



مَجَلَّةُ فَضِيلِيَّةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَاوِزَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَّحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثامنة / المجلد الثامن / العددان الأول والثاني (٢٧-٢٨)

شهر شوّال ١٤٤٢ هـ / حزيران ٢٠٢١ م

تراث كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No: "معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب" الرقم: ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والبحوث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. **حسان حميد عبد المجيد**
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Email: scientificdep@rddiraq.com

العلامة الأمير السيد علي الكبير الحسيني

(ت ١٢٠٧هـ)

سيرته العلمية وجهوده العمرانية

The Grand Sayyed Ali Al-Hussein(died 1207 hijri):
His Biography and Reconstruction Efforts

الشيخ منير صادق الكاظمي

مكتبة الجوادين العامة

مؤسسة الحجّة الراحل السيد هبة الدين الحسيني

Sheikh Munir Sadiq Al-Kadhimi

Al-Jawadain Public Library

The Late Sayyed Hibat Al-Din Al-Husseini Foundation



الملخص

كانت وما زالت أرضنا الكربلائية، شرعة رواد المعارف يقصد جنابها العلماء من كل الأصقاع، فكانت أجواؤها آفاق علم وأدب ودين، ومجالسها جامعة للعلماء والأدباء والمفكرين، وقد ازدانت بالأسر الكريمة التي برز رجالها في التاريخ ما بين فقيه أصولي أوحده، ومرجع مجدّد سند، ورثوا العلم أباً عن جدّ ويدا بيد، أسهموا في تشييد الطابع الحضاري للبلدة.

وهذه الأسطر من هذا البحث ما هي إلا محاولة للتعريف بواحد من رجالات هذه الأسر، ألا وهو العالم الفدّ الأمير السيّد علي الكبير الحسيني وأسرته التي تسمّت باسمه.

تضمّن البحث الإشارة لبعض ما يتعلّق بأسرته الكريمة وبيان نسب السيّد وسيرته ومقامه الديني والاجتماعي والعلمي، وبيان جهوده العمرانية التي أسهمت في جوانب أمنيّة للمدينة تمثّلت في بناء السور حول البلدة المقدّسة، وأخرى أسهمت في إيصال الماء إلى المدينة من خلال حفر الأنهر وصيانة تربتها من الجفاف وما زالت بعض آثاره شاخصة إلى يومنا في كربلاء.

الكلمات المفتاحية: العلامة الأمير، السيّد علي الكبير، علماء كربلاء.

Abstract

Karbala was and is still a destination, a purpose, and a target for knowledge seekers and scholars from everywhere, living in its literary, intellectual, and religious atmosphere and surrounded by scholars, literati, and intellectuals. Several respected families of superiority in jurisprudence, renovating, and science and skill.

The present study focuses on a brilliant and distinct scholar and his family; The Grand Sayyed Ali Al-Husseini. It tackles his descent and succession, his biography, his religious, social, and intellectual positions, his reconstruction efforts to rebuild the old wall of the sacred city, bring drinking water through digging ditches to connect rivers, streams, and reservoirs, etc. and his efforts in land conservation; all are still seen in Karbala.

Key words: The Grand Scholar, Grand Sayyed Ali, Scholars of Karbala.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلوات والتحيات على رسوله المصطفى وآله
الغرّ النجبا دوائر العلوم ومستودع المعارف، وبعد:

فلا يخفى على ذوي النظر والفكر أنّ مبدأ محاكاة الأواخر للأوائل يعدّ خطوة
للسير إلى نوافذ التراث، الذي نطلّ من خلاله على ما تركه الماضون، ولاسيّما إذا
علمنا أنّ ما تركه الماضون يُعدّ موروثاً جمع بين الفوائد والفرائد التي أسهمت
مع إبداع الحاضرين في تشييد صروح حضاريّة مشرقة، والحضارة إنّما تتقوم بعامل
العباد والبلاد، وأرضنا الكربلائية المشرّفة تلك البقعة التي حازت الشرف العالي
من بين المدن لأسباب عديدة، كان قد عاش في جنباتها وعلى خصب أرضها،
علماء وعظماء وأدباء ومفكّرون امتازوا بمواهب وعبقريّات أسهموا في تشييد
واقع حضاريّ رصين للبلدة المقدّسة توزّع ما بين بصمات علمية ومعرفية، وقيم
اجتماعية أصيلة، وجهود عمرانية مدنية، ومن هؤلاء الرجال العلامّة الفدّ السيّد
علي الكبير الحسيني الملقب بالأمير الذي ترجمته كتب الرجال والتراجم مما يظهر
به لكلّ متتبّع لسيرته وأخباره أنّه فيض غزير ومجد لا يطرأ عليه النسيان، وما هذه
الوريقات إلاّ محاولة للوقوف على سيرته ومسيرته بما يسهم في إحياء بعض من
تلك الجهود، وقد قسمنا البحث على أربعة مباحث، على النحو الآتي:

المبحث الأول: آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني مقام علمي وعمق تاريخي
ووجه اجتماعي: تعرّضنا فيه بشيء نُعرّف من خلاله برجال أسرته تاريخياً واجتماعياً
على نحو الإجمال.

المبحث الثاني: الأمير السيّد علي الكبير الحسيني، نسب وضاء وتاريخ مشرق:
وفيه بيان نسب المترجم له وشذرات من تاريخه، وبيان أحوال بعض أحفاده.

المبحث الثالث: الأمير السيد علي الكبير قراءة في سيرته العلمية: كان الحديث فيه عن بيان مقامه العلمي درسًا وتدريسًا مع التعليق والبيان.

المبحث الرابع: الجهود العمرانية للسيد علي الكبير في كربلاء. وسلط الباحث الضوء على جهوده العمرانية في البلدة المقدسة، وما أسهمت به من قيم حياتية ومدنية.

وأخيرًا في الخاتمة كان الحديث عن النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة، ومن الله التأييد والتسديد والتوفيق.

المبحث الأول:

آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني مقام علمي ووجه اجتماعي.

وهنا نقف على ما يُعرّف بأسرة المترجم له من مصادر معتبرة بين مخطوط ومطبوع، وحتى لا يبتعد بنا الحديث، أقول: كثيرة هي الأسباب والركائز التي مهّدت للأرض الكربلائية أن تمتلك هذا الجانب العالي والشأن الرفيع من بين الأقطار والأمصار، ومن بين تلك الأسباب والركائز هي التركيبة السكّانية لمن استوطنها من أسر شربت من مائها واستنشقت عطر ترابها، أسهمت بما حدثت به الأخبار والآثار في إبراز الدور الحضاري والعلمي والفكري عبر السنين للبلدة المقدسة، ومن بين تلك الأسر، فرع من الشجرة النبوية وغصن من الدوحة العلوية، طالما وُلد من رحمها الأكابر والأعظم والأكارم ممّن اجتمعت وتجمّعت فيهم السيادة والريادة والزعامة والإمامة ورثوا المجد وهو ثوبهم يداً بيد وأبا عن جدّ، مثلوا في أقوالهم وأفعالهم وآثارهم دوائر ومفاخر للعلوم والمعارف، هي أسرة آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني الحائري، فلا يخفى على المتتبع لأخبار هذه الأسرة أنّها قامت اجتماعية لها في عمق تاريخنا الإسلامي جانب الأصالة، ذاع صيتها وشأنها ومقامها عبر الأمصار التي لم تقتصر على البلاد العربية فحسب، بل وربوع عالمنا الإسلامي قاطبة بدءاً من موطن السادة الأوّل مكة والمدينة وباقي مدن العالم الإسلامي ولاسيما العراق ويقاعه المقدسة، وقد استفاضت المكتبة الإسلامية والعربية بالمصادر والمراجع المعتبرة بالتعريف بهذه الأسرة وبرجالانها، توزّعت ما بين مخطوطات ومطبوعات وهي تتحدّث عنهم، وقد كان لهذا الغصن الحسيني النبوي مورد الاهتمام الكبير من بين الأسر بالنسبة لكلّ من كتب في فن التراجم ومن مؤلفين ملأت أسماؤهم الآفاق ونتاجاتهم الأوراق وسنأتي على ذلك

بالتوضيح، وبعد الاطلاع على سيرة ومسيرة رجال الأسرة من مصادر الترجمة، تجد أنّ لهم تمثلات دينية واجتماعية وعلمية شهدت لهم صفحات التاريخ بها ما بين عالم فدّ كانت له أدوار اجتماعية وعلمية عمرانية في البلدة المقدسة مازال بعض منها شاخصاً إلى يومنا هذا^(١)، وآخر تجده ممّن اختاره الله لعامة البلاد وتكميل العباد، وزاهد رباني شيّدوا على قبره القباب، وما بين رعييل منهم حازوا السيادة والقيادة والنقابة العلوية إذ كان لهم قصب السبق في إنشائها، وعظيم جرت على يديه من التحولات التاريخية من قضايا هي في صميم عالمنا الاسلامي، وسيتوضح ذلك كلّه عند الوقوف على شيء من سيرتهم ومسيرتهم وما يتعلق بمظهرهم، وما قد سجّله التأريخ لهم من لمحات تاريخية لامعة وما يتعلّق في بيان دورهم التاريخي والاجتماعي والديني.

وقد حفلت حياتهم بالفوائد والفرائد والمعاني والمغاني، وأول من نبتدئ به منهم هو والد المترجم له، وهو الفقيه السيّد منصور فقد ذكروا في شأنه وشأن ولده بأتمها يمثلان العهد الأول في الأرض الكربلائية من هذه الأسرة، وأتته وولده السيّد علي الكبير المؤسّسان والنواة لهذه الأسرة في كربلاء، كان ذلك عام ١١٤٠هـ. عندما هاجر السيّد منصور مع أخويه شريف الدين محمد وتاج الدين أحمد من البصرة إلى الحلة، ثم استوطنوا في كربلاء في ذلك العام^(٢)، وقد ذكر الشيخ علي الدواني في تحقيقه لكتاب (جهان نما أو مرآة الأحوال)^(٣)، حاكياً عن أحوال السيّد منصور وارتباطه بالوحيد البهبهاني: إنّ البنت الثانية للوحيد البهبهاني أصبحت زوجة السيّد علي الكبير الجد الخامس للسيد هبة الدين الشهرستاني (الحسيني)، وبهذا يكون السيّد هبة الدين اتصل بالوحيد البهبهاني من جهتين حيث إنّ السيّد منصور الخراساني تزوج أخت الوحيد البهبهاني، والسيّد علي الكبير قد تزوج ابنة الوحيد، وهذا الأمر كان أيضاً للسيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض المعروف بالأمير

الصغير^(٤)، حيث كان ابن اخت الوحيد البهبهاني وصهره^(٥).

ذكر السيّد هبة الدين فيما يتعلق من مصاهرة السيّد منصور للوحيد البهبهاني ما نصّه: «حكى لي والدي الثقة المؤمن السيّد حسين بن محسن، قال: حكى لي ابن عمّي النحرير السيّد مهدي ابن الأمير السيّد علي الكبير، قال: لما ورد جدنا السيّد منصور حائر الحسين عليه السلام استأجر دارا بالمحلة المعروفة بالكبيس^{(٦)(٧)}، في مقابل الحمام^(٨)، فاجتمع إليه أهل تلك المحلّة وجعلوه إمامًا واقتدوا به في مسجد كان أمام الحمام وخلف داره، فدخل يومًا من تلك الأيام الأستاذ البهبهاني ذلك الحمام فلما خرج رأى الجماعة منعقدة في ذلك المسجد، فسأل عنها فجلس في المسجد حتى أتمّ السيّد صلّاته، فدعاه فأجابه السيّد ولبّاه وجلس عنده فسأله الآغا عن نسبه ومنبته، فأخبره أنّه هجر الأحبّة والأوطان شوقًا إلى خدمته، ففرح واستأنس وسأله حضور (المدرس)^(٩)، فلما حضر السيّد إليه مدحه الآغا عند الناس وأثنى عليه، ثم أشهدهم على تزويجه من أخته بنت الآغا محمد أكمل^(١٠)، فوقع العقد بينهما في ذلك المحلّ فرقت المحبة إلى النسابة، وقويت الصحابة بالقرابة، وقطن السيّد كربلاء بعد أن شرّق وغرّب إلى أن أجاب داعي ربّه، وفاز في جنان الخلد في أسنى الترتب ودفن في الصحن المطهر في موضع منارة العبد^(١١)، في الرواق المنور...»^(١٢)، توفي السيّد منصور وقد صلّى عليه ولده السيّد علي الكبير الذي انحصرت به ذريّة السيّد منصور، يُعلم من هذا تاريخ كربلائية هذه الأسرة الذي امتد إلى زهاء مئتي عام^(١٣).

ومن المعالم المشرفة لهذه الأسرة عظماء تُسبّطت على قبورهم مزارات وقباب تعتقد الناس بها فيقصدونها للتبرك والزيارة، منهم السيّد شمس الدين محمد البازباز من أشرف البصرة، سمي بـ(البازباز) ذلك أنّ جماهير الضيوف عندما كانت ترد عليه من النواحي كان السيّد يقف بين خدمه وأكثرهم من عجم

الأهواز، فيصيح بهم (بازياز) وهي كلمة فارسية بمعنى (أيضاً أيضاً)، أي هلموا بالطعام كرة بعد كرة، له ضريح في رباط البصرة مشهور بيزار^(١٤)، ومن رجالات هذه الأسرة من له مشهد يزار أيضاً في مدينة من ربوع العراق وهو السيد الشريف محمد بن الحسن الملقب (بالتقي) وبالشريف السابسي، وسابس قرية قرب واسط باتجاه (قلعة إبراهيم) شمال الحي، يعرف الشريف محمد هناك بالإمام محمد الحسن السابسي (ضجيع المقاصيص) له قبر ومزار لا يزال يزار^(١٥).

ومن معالم أخبار هذه الأسرة حيازة كثير من رجالاتها نقابة السادة العلويين، بل إنَّ النقابة قد تأسست على أحد رجال هذه الأسرة وهو (الحسين بن أحمد) فقد ذكر جمال الدين القاسمي ذلك في كتابه (شرف الأسياط) نقلاً عن الحسين السمرقندي في كتابه (تحفة الطالب بمعرفة من ينسب إلى أبي طالب) ما نصّه: أول من تولّى النقابة على الطالبين السيد الحسين النسابة النقيب ابن السيد أحمد... ابن زيد الشهيد، وذلك أن السيد الحسين النسابة المذكور لما حضر عند المستعين بالله، التمس أن يكون الحاكم على الطالبين رجلاً منهم يطيعونه ويعرف أقدارهم ومنازلهم... فجمع من هناك من الطالبية وأمرهم أن يختاروا من يوليّه عليهم فقالوا حيث إنَّ الحسين رأى هذا الرأي فإننا نختاره فولي النقابة عليهم).

وكان الحسين يقطن بغداد من سنة ٢٥١هـ أيام المستعين العباسي وأبأوه من سكنة الكوفة، وإنَّ الحسين هذا أول من كتب مشجراً في النسب العلوي سمّاه (الغصون في آل ياسين)^(١٦).

أقول: وهذا مظهر اجتماعي يدلُّ على علوِّ المقام ورفيع المنزلة، ودور في السيادة والقيادة لهم من بين الأسر.

ومن أروع ما ورد من الأخبار والآثار لهذه الأسرة إسهامات رجالها في تحولات تاريخية كبيرة منها ما أورده تاج الدين الحسيني وهو يترجم لأحد رجالاتها وهو

يحيى بن الحسين نقيب النقباء: حيث ذكر جهوده ودوره الفاعل في إرجاع الحجر الأسود من القرامطة إلى موضعه في الحرم الشريف في مكة المكرمة بعدما أخذه القرامطة إليها عام ٣١٧هـ، عند احتلالهم الحجاز ومكة المكرمة، بالوقت الذي عجز عن هذا الفعل العبّاسيون في بغداد وغيرهم من الفاطميين في مصر^(١٧)، وقد استفاضت كتب من التاريخ المعتر للبيان في هذه الحادثة^(١٨). وقيل إنّ الذي أرجعه إلى مكة هو (ابنه) عمر بن يحيى بن الحسين^(١٩).

وقد توسّع النسابة الكبير السيّد جواد الحسيني نجل العلامة السيّد هبة الدين -وهما من أحفاد السيّد علي الكبير- في كراسه المختصر في ترجمة السيّد يحيى بن الحسين في الصفحة ١١، ورقم ترجمته ٢٧، بتفصيل كبير يعدّ مادة تاريخية كبيرة نسأل الله أن يرى النور والتحقيق مستقبلاً؛ لما يجوي من الفوائد والفرائد التي لا يستغني عنها الباحث^(٢٠).

بقي أنّ أشير إلى أنّ هذه الأسرة التي ضمت بين جوانحها هذه الثلّة من الرجال والتي تنتسب إلى زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام بن الحسين عليه السلام شهيد هذه الأمة والسبط الثاني لرسول الله صلى الله عليه وآله والتي عرفت في كربلاء باسم آل الأمير السيّد علي الكبير) المترجم له في وريقات هذا البحث المولود عام ١١٢٥هـ - ١٧١٣م) والمتوفى عام ١٢٠٧هـ - ١٧٩٣م) قد ذكر ممّن كتب فيهم في ما يتعلّق في فروعها في البلدان والأوطان إنطلاقاً من الأرض الكربلائية قائلاً: لهذه الأسرة فروع منتشرة في كربلاء والنجف والكاظمية من مدن العراق بل وذكروا هجرتهم إلى خارج العراق أيضاً من مدن إيران، وقد ذكر العلوي دور أحد رجالات هذه الأسرة في إيران جاء فيه ما نصّه: «إنّ أحدهم وهو الأمير السيّد محمد بن صادق بن محمد مهدي ابن الأمير السيّد علي الكبير كان الزعيم الأكبر لأحرار الفرس حينما قلبوا حكومتهم من الاستبداد إلى الشكل الدستوري، وكان هو المهيم على مجلسهم

النيابي لحين وفاته عام ١٩٢٠م^(٢١).

وكلمة أخرى بحق رجالات هذه الأسرة ذكرها صاحب كنز الأديب: «إنّ الغالب فيهم إباء النفس والصراحة بالحق والشهامة، وأشهر غصن من هذه الدوحة المباركة الفرع النابت في الحائر الحسيني وهو بيت جناب العالم النحرير الأمير السيد علي الكبير نجل الفاضل الوقور السيد منصور نجل أبي المعالي محمد بن أحمد النقيب البصري»^(٢٢).

وقد عدّ أحدهم بيت السيد علي الكبير من أقدم البيوتات العلوية في العراق وإن تناقلت به أيدي الزمان من بلد إلى بلد، وكان رجال هذا البيت من رجال التاريخ العربي في كلّ دور ومجددي المجد الهاشمي في الكوفة مدّة وفي بغداد أخرى وفي البصرة حيناً وفي كربلاء^(٢٣). وسيلوح للقارئ أسماء هؤلاء الرجال من خلال سرد نسب السيد علي الكبير في المبحث اللاحق، هذا ما سمحت به أوراق هذا المبحث في الحديث عن أسرة آل الأمير السيد علي الكبير الكربلائية الحائرية.

المبحث الثاني :

السيد علي الكبير الحسيني، نسب وضاء وتاريخ مشرق:

إن الحضارة البشرية وهي سائرة نحو التقدم تستدعي التوسع في كل ما يكون مؤثراً فيها، ومما يكون مؤثراً هو معرفة أحوال الرجال من رموزها ومعرفة آثارهم وما قدموا من عطاء إلى البشرية، وهذا من شرع الأدب وناموس الاجتماع، من هذه الركائز ننتقل لنبدأ الحديث عما يتعلق بالمترحم له، الأمير السيد علي الكبير الحسيني، وباكورة الحديث عنه نبدوها بسرد نسبه الشريف المنتهي بأمر المؤمنين عليه السلام، وذكر بعض الشذرات التي تسهم في إبراز شيء من حياته وشيء يتعلق ببعض أحفاده.

فأما عمود نسب أسرته منه فصاعداً فهو كما يلي ^(٢٤).

السيد الامير ^(٢٥)، علي ^(٢٦)، الكبير ^(٢٧)، ابن الفقيه السيد منصور البصري ابن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازيز ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي الرئيس بن محمد بن علي القتيل بن الحسن النقيب ابن ابي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم بن عز الدين عمر المحدث بن تاج الدين أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي علي الحسن ابن نقيب النقباء محمد التقي السابسي ابن النقيب الحسن الفارس ابن نقيب النقباء يحيى بن الحسين النسابة ابن أحمد المحدث الكوفي ابن أبي علي عمر الأمير ابن يحيى الرواية بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

وأما التي تتعلق بالأمير السيد علي الكبير والتي لا بد من ذكرها فسنقف عليها على نحو الإيجاز، فقد أرخ البعض ممن كتب عن هذا السيد سنة ولادته

عام ١١٢٥هـ^(٢٨)، وذكر بعضهم أن محل ولادته كربلاء^(٢٩)، لقبّ بالأمر علي الكبير لتمييزه عن ابن خالته السيد علي الطباطبائي صاحب رياض المسائل الذي لقبّ بالأمر الصغير^(٣٠)، ومنها ما جاء في مجلة المرشد في المجلد الرابع من الجزء التاسع لسنة ١٩٢٩ م في الصفحة ٤١٦ مقارنة بين السيد الأمير السيد علي الكبير والأمير السيد علي الصغير صاحب رياض المسائل، أطلق عليها (غرائب الصدف) جاء فيها: «وأمر آخر اشتراكهما في الاسم واللقب، وفي مصاهرة الوحيد البهبهاني، وفي التلمذة على يديه، وفي الإجازة منه، وأتمها الاثنان أبناء أخواته، والاثنان توطّنا الحائر، ودفنا معاً في ضريح واحد في رواق الحرم الحسيني، وأسماء أبنائهما محمد ومهدي، وكنية جدبهما (أبو المعالي) غير أن الأول يلقّب بالكبير والثاني بالصغير، والأول حسيني والثاني حسني، توفي الأول عام ١٢٠٧هـ، والثاني عام ١٢٢٧هـ»^(٣١).

عقب السيد علي الكبير في ثلاث من الأولاد وهم: السيد محمد المجتهد^(٣٢)، والسيد احمد العابد - جد العوابد في الكاظمية، والفقير السيد مهدي الزاهد^(٣٣).

بقي أن نشير إلى أن لهذا السيد الجليل الأمير الكبير أبناء وأحفاداً برة على منهج آبائهم في الآثار والأفعال والأقوال، وسنقتصر بالحديث عن حفيده الخامس، العلامة الفذّ والمجدّد المصلح والفيلسوف العارف والأصولي الفقيه، السيد محمد علي (هبة الدين) الحسيني الشهرستاني^(٣٤)، المولود عام ١٣٠١هـ ابن الحسين العابد بن محسن الصراف بن المرتضى ابن السيد محمد المجتهد الغريق نجل العلامة المترجم له السيد علي الكبير، ذلك العالم الذي حظي بلطف ورعاية إلهيين، حضر على أعظم الطائفة في الدرس من أمثال الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب (كفاية الاصول)، وعند السيد محمد كاظم اليزدي (صاحب العروة الوثقى) في الفقه، والشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة، وهؤلاء من أساطين الطائفة الإمامية زادها شرفاً، تزلّع من فنون وعلوم كثيرة في الرياضيات

والفلك، وكتابه (الهيئة في الإسلام) شاهد على تضلعه من هذا العلم، والميادين العلمية والجهادية تشهد له أنه من حسنات الدهر فكتبه الكثيرة وآثاره الغزيرة تكشف عن بعد آفاقه العلمية وبعد مراسيه المعرفية، اقتحم العقد التاريخي والاجتماعية بأرائه الإصلاحية، وهو مؤسس مجلة (العلم) سنة ١٣٢٨ هـ. وهي أول مجلة تعنى بالشؤون العلمية في النجف وحوزتها زادها الله علوًا.

أما مواقفه الجهادية فقد ساهم مع العلماء في ركب المجاهدين في الثورة العراقية الكبرى ثورة العشرين، فأعتقل من قبل الإنجليز وحكم عليه بالإعدام فسُجن في الحلة تسعة أشهر ثم تولى وزارة المعارف في عهد الملك فيصل الأول، وتوفي قدست نفسه الزكية في العام ١٣٨٦ هـ. (٣٥)، ودفن في مكتبته مكتبة الجوادين في الصحن الكاظمي الشريف.

المبحث الثالث :

الأمير السيد علي الكبير قراءة في سيرته العلمية.

والحديث في هذا المبحث ينصبّ في بيان مقامه العلمي درسًا وتدريسًا ولمحة إلى سيرته الاجتماعية مع التعليق والبيان.

ولأجل الوقوف على بيان يكشف عن القامة العلمية للسيد علي الكبير درسًا وتدريسًا لابدّها هنا من مقدّمة نقف بها على طبيعة الزمن الذي لمع به نجم هذا السيد العلوي في الأرض الكربلائية وبماذا امتازت هذه المدّة وهي على وجه التحديد النصف الثاني من القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر^(٣٦)، وهذه المدّة تمثّل أوج العطاء العلمي والفكري والمعرفي في علوم الدين بالنسبة للمدرسة العلمية في كربلاء، فعلى ساحتها برز الأكابر والأعظم من الفقهاء والعلماء ممن أغنوا الساحة العلمية درسًا وتأليفًا، وقد زحرت المكتبات وميادين العلم الكربلائية من مدارس ومكتبات بأثارهم، حيث يلمع نجم المدرّس الأكمل والشيخ الأجل الفقيه والمحقّق والمرّي الذي ما طاب لمن كتب في سيرة العلماء وهو يمر بترجمته إلا أن يسمّيه الوحيد، وهو الوحيد المتفرد في ساحة العلم، ومجدّد المدرسة الأصولية، أعني به الآغا محمد باقر البهبهاني^(٣٧).

قال صاحب كتاب (تاريخ الحركة العلمية في كربلاء) ما نصّه: «في عهد هذا العالم العبقرى الفدّي، كانت الحركة العلمية في كربلاء في ذروتها وأوج ازدهارها إلى الحدّ الذي لم يسبق له مثيل من قبل؛ إذ تحوّلت هذه المدينة المقدسة إلى مركز هامّ للدراسات والبحوث الفلسفية والعلوم العقلية والنقلية، لذلك توجّه إليها العديد من العلماء والمجتهدين الذين ساهموا وشاركوا في تطوير حركتها العلمية والتدريسية وأدوا دورًا تاريخيًا بارزًا على هذا الصعيد»^(٣٨). في وسط جمع غفير من

العلماء الأعلام^(٣٩)، في تلك المدة مَن تربوا على يد هذا العبقري الفذ، وهنا برز إلى الساحة ولاح في أفق سماء كربلاء نجم السيّد الأمير علي الكبير قدست نفسه كوجه علمي ودعامة فقهية حتى عدّه كلّ من ترجم له أنّه أحد أكابر الساحة الفقهية والعلمية في فنون شتى، ومن مشاهير عصره، ولقّبه البعض بالعالم النحرير^(٤٠)، وقال عنه العلامة السيّد عبد الستار الحسيني: «من أعلام عصره المشار إليه بالبنان، ومن أعيان الشيعة، ووجوه الطائفة في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الثالث عشر، وله ذكر عطر بين عصرَيْه»^(٤١). قال السيّد هبة الدين: «كان الأمير الكبير عالماً فاضلاً وجيهاً عند الناس وصفه ابن عمنا السيّد محمد مهدي الحكيم بالعلم والفضل والعمل»^(٤٢). وقال بعضهم واصفاً إياه بالفقيه الشهير^(٤٣). والعجيب ان مع ما يمتلكه العالم الفذ السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض من مقام علمي واجتماعي في الدين والدنيا إلا أنّ أحدهم عندما يتكلم في شأن الأمير الكبير يقول ما نصّه: «وإنما لقب الأمير السيّد علي الحسيني بالكبير تمييزاً له عن ابن خالته السيّد علي الصغير الحسيني المشهور بالطباطبائي وبـ(صاحب الرياض)، الذي كان يصغره بالسن والشأن»^(٤٤).

تلمذ السيّد علي الكبير على يد ثلثة من كبار المجتهدين منهم خاله المدرّس الأكبر الوحيد البهبهاني^(٤٥) واختصّ به وصاهره على ابنته^(٤٦)، ومن الذين حضر عليهم السيّد هو العلامة الفذّ صاحب(الحدائق الناضرة) الشيخ يوسف البحراني^(٤٧)، والسيّد نصر الله الحائري الفائزي (مدرّس الطف)^(٤٨).

فيظهر من ذلك مدى تألّق خطابه العلمي وتحصيله الفقهي من خلال هؤلاء الأساطين من الأعلام، هذا فيما يتعلق بدرسه الفقهي وتحصيله للعلوم.

أمّا ما يتعلّق بتدريسه وتلامذته فقد ذكر بعض من ترجم له^(٤٩) أنّ من تلامذته الذين تربوا على يديه هم السيّد محمد ولده الأكبر^(٥٠)، والسيّد محمد الطباطبائي المعروف بـ(المجاهد)^(٥١) نجل السيّد علي الطباطبائي(صاحب رياض المسائل)،

والشيخ راضي الشيخ سلطان^(٥٢)، والسيد محمد علي الشهرستاني^(٥٣) وغيرهم. وأما ما يخص آثاره العلميّة، فقد كتب السيد محسن الأمين في ما يتعلق بهذا المقام ما يلي: «ذكره الآغا أحمد سبط الآغا البهبهاني في رسالته (جهان نما أو مرآة الأحوال) وأثنى عليه ووصفه بغاية التقديس والصلاح، رأى له عدة تصانيف لم تخرج إلى المبيضة، لم يمكث بعد خاله الآغا البهبهاني الا قليلاً فلذا لم يشتهر»^(٥٤). أقول: رأيت في مخطوطة (صدف اللالغ) لحفيد السيد علي الكبير العلامة الفذ هبة الدين الحسيني وهو يكتب في ترجمة السيد علي ما نصّه: «حكى لي الفاضل السيد محمد مهدي الحكيم قال: حكى لي العالم الرباني والمحقق الصمداني ابن عمنا الأكرم السيد محمد صادق الطهراني قال: رأيت عدّة كراريس من تصنيفات جدنا العالم النحرير الأمير السيد علي الكبير، وكان الأمير عندها متولّعاً بالدرس والتدريس، وسمعت بعض علماء العصر أنّ الأمير السيد علي الكبير توفي بعد آغا باقر، ولذلك لم ينل الرئاسة ولا اشتهر علمه وفضله، وأمّا الأمير الصغير فإنّه بقي بعد الآغا ولذلك أتته الرياسة منقادة اليه تجرّ بأذيالها»^(٥٥).

والوقوف على هذه الوثيقة يؤكّد حقائق لا بد من ذكرها، منها الإقرار من هؤلاء العلماء الأعلام المؤتمنين بما يتعلّق بآثاره العلميّة، والاقرار له بالرياسة والزعامة لولا تسارع القدر إذ لم يمكث بعد الوحيد البهبهاني خاله طويلاً، وأنّ له فضلاً وعلمًا إنّما غابا مع غيابه، وهذا بمجموعه قد أثبت له -قدّست نفسه- سبقاً مكرماً في تلك الميادين مصحوباً بالذكر الحسن والمقام الرفيع، وأنّ له ذكراً وتولّعاً في الدرس والتدريس، ففي الدرس تألّق علمي وتحصيل معرفي، وقد أظهرت مكانته السامية ومقاماته الدينية والاجتماعية كُتّب التراجم المعترية.

المبحث الرابع :

الجهود العمرانية للسيد علي الكبير في كربلاء.

نسلط الضوء في هذا المبحث على الجهود العمرانية في كربلاء المقدسة للسيد علي الكبير، وما أسهمت به من قيم حياتية ومدنية فيها، وقد حفلت الكتب التي ترجمت لهذا العالم الفذ في بيان خطواته وبصماته في هذا الشأن، فقد ذكر العلامة السيّد جواد هبة الدين في كراسه المختصر عن مخطوطة صدف اللآلئ ومخطوطة ذرى المعالي، فيما يتعلق بترجمة هذا السيّد ما نصه: «هو الذي جلب الأموال الطائلة من الهند عام ١٢٠٤ هـ من النواب (يحيى خان آصف الدولة) خان بهادر (ملك أودّة)^(٥٦)، لبناء سور حول مدينة (كربلاء)^(٥٧) ليحميها من غارات الغزاة من الجزيرة^(٥٨)، وأنشأ دوراً لسكنى زوار الإمام الحسين عليه السلام، ورواتب لطلبة العلم فيها...، كما حفر جدولاً يتفرع من نهر الفرات إلى كربلاء سميّ بـ(الحسينية)^(٥٩) نسبة إليه، لإروائها والبساتين التي حولها، وإنقاذهما من العطش الذي كان يتهدّدهما بين حين وآخر، وموّل حفر جدول آخر من الفرات عبر الحلة إلى الكوفة لإرواء مدينة النجف وقد سميّ الجدول بـ(الهندية)^(٦٠) نسبة إلى الملك المذكور^(٦١).

وقد ذكر السيّد محمد مهدي العلوي في كتابه (نابغة العراق أو هبة الدين الشهرستاني) في باب (نسبه ونسبته) في الهامش ما نصّه: «المشهور أنّ المؤسس العلامة آقا باقر البهبهاني بعدما توفّي عام ١٢٠٤ هـ، وكان من تلامذته السيّد دلدار علي^(٦٢)، أكبر علماء الهند المتوفّي سنة ١٢٢٥ هـ. مقرّباً عند ملكها آصف الدولة، انتهب الأمير السيّد علي الكبير من أعلام كربلاء فرصة الاستفادة من الوقت فزار الهند واقترح على ملكها المذكور إجراء الماء إلى كربلاء والنجف، وبناء سور للمشهدين

المذكورين، وشراء منازل عمومية لزوارهما». قال السيد محسن الأمين في شأن هذه الدور ما نصّه: «ومنها مبلغ خطير لشراء جملة من الدور في الحائر الحسيني ووقفها على أهل العلم والسادة الأشراف وإلى هذا العصر بعضها كذلك عدا ما بيع منها على اختلاف الأيدي وتعاقب السنين»^(٦٣).

وقد أجاب الملك مطالبه وتنفيذ الأمر بحفر النهر المعروف بالهندية لانتسابه لملك الهند وكان ذلك عام ١٢٠٨هـ، ومادة تاريخه^(٦٤) (صدقة جارية)^(٦٥).

وذكر بعض من ترجم للسيد علي الكبير: أنّ السيد (دلدار علي) على ما كان من جلالته وقوة رئاسته في الهند يقدم السيد علياً الكبير أيام إقامته في الهند في الصلاة وفي مجالس الأمراء وفي حضرة ملك الهند الأعظم (آصف الدولة)، ففاز المترجم له بعظيم الزلفى عند الملك فقبلت اقتراحاته الثلاثة (بناء السور والدور وحفر النهر)^(٦٦). إلا أنّ هناك من ذكر أنّ السيد لم يستطع تكملة هذه المشاريع الثلاثة كونه لم يعيش طويلاً حيث توفي في عام ١٢٠٧هـ، فأوكل الأمر بهذه المشاريع وإتمامها إلى ابن خالته السيد علي الصغير الأمير صاحب رياض المسائل^(٦٧).

ويروى في أسباب موته، موت ابنه غرقاً وهو السيد محمد المجتهد، في إحدى السفن عند عودته قبل أبيه من الهند، حيث إنّ الأب السيد علي بقي في الهند ينتظر صدور الأوامر الرسمية لإنجاز هذه المشاريع، وعندما سمع بموت ابنه في البصرة تأثر ومرض ولم يبق بعده طويلاً^(٦٨)، قال السيد محسن الأمين في ترجمة السيد علي الصغير صاحب رياض المسائل: «ثم انفتح عليه باب الهند في الدولة الشيعية وصارت الدراهم عنده كأكوام الخنطة حتى اشترى دور الكربلايين من أربابها ووقفها على سكّانها وأهلها جيلاً بعد جيل وبنى سور كربلاء»^(٦٩).

ولابدّ من إشارة فيما يتعلّق من أمر الملك (آصف الدولة) الممول لتلك المشاريع في كربلاء، فقد ذكر السيد هبة الدين في ترجمة لهذا الملك قائلاً: «الملك المحبور

أعني به (أصف الدولة بهادر خان المذكور)، طيَّب الله مضجعه وشرف مقامه ورفعته، كان من أسخى ملوك ذلك المملوك، وأوصافه الجميلة معروفة في بلاد الهند تذكر في المجالس والأمكنة إلى هذه الأزمنة، حتى إنَّ الهنود عبدة الأصنام والطواغيت يتبرِّكون باسمه السامي عند الشروع في أمورهم حتى عند فتح الحوانيت، وهو الذي اخترع اللعبة المعروفة بالطيارة التي يرسلها أولو الأهواء بمعونة الخيوط إلى الهواء، اخترعها تمريناً لضعفاء الناس وتعليماً لهم لفنون المحاربة فإنَّها خير مثال لإظهار خفايا القتال والجدال كما لا يخفى، وتوفِّي الملك المذكور قبل إتمام النهر المزبور بأربع سنين وشهور على النقل المشهور^(٧٠).

وقد ورد في شأن هذا الملك قولهم فيما يتعلق بزيارته إلى كربلاء «وقد زارها في أوائل القرن التاسع عشر أحد ملوك الهند فأشفق على حالها وبنى فيها أسواقاً عامرة وبيوتاً قوراء^(٧١)، أسكنها بعض من نكبوا وبنى للبلدة سوراً حصيناً، لصدِّ هجمات الأعداء، وأقام حوله الأبراج والمعازل...»^(٧٢).

وقد جاء في مجلة المرشد أنَّ الذي انتهز زيارة هذا الملك إلى كربلاء وأقنعه بهذه الإنجازات «هو العلامة السيِّد علي الكبير من علماء كربلاء»^(٧٣).

الخاتمة

وهنا نشير إلى مجموعة من النتائج نخلص إليها في هذه الدراسة وهي كما يلي:
أولاً: إنّ عائلة آل الأمير السيّد علي الكبير الحسينية مظهر أصالة وتاريخ طويل في المدينة المقدسة وعراقه من بين البيوت الكربلائية، توارثت المجد يداً بيد وأباً عن جد، ما بين أصولي أوحده، وفقهه مجدّد، وولي زاهد، وعظيم أسهم في تحولات تاريخية، ورجال لهم سبق السيادة والريادة.

ثانياً: ما يخصّ السيّد علي الكبير فقد أشارت المصادر المعتمدة التي ترجمت له أنّه من القامات العلميّة والاجتماعية، فقد تربّى على أعظم أساطين العلم في كربلاء من أواسط القرن الثاني عشر الهجري وبداية القرن الثالث عشر، وقد سجّلنا الشهادات العلميّة من معاصريه وممّن كتب فيه من بعده، وقد ظهر ذلك من المصنّفات التي تناولته من كتب ومجالات لم تقتصر على المصادر الإمامية بل من غير الإمامية كصاحب كتاب (الإحياء بعد الإنساء).

ثالثاً: الحديث عن جهوده وإسهاماته في الإنجازات العمرانية المتمثلة في بناء السور والدور والنهر وغيرها التي استفادت المصادر بذكرها، فإنّه وإن لم يكن قد أدرك بعضاً من إنجازها وقد أشارت المصادر إلى تكليف ابن خالته العالم الأعظم السيّد علي الطباطبائي، ولكن يبقى له في ذلك اليد البيضاء والحجر الأساس في تشييد هذه الصروح والأبنية والمشاريع التي أسهمت في الأثر العمراني والمناخي للبلدة المقدسة.

رابعاً: إنّ تحمّل أعباء السفر إلى بلاد الهند النائية من قبل هذا العالم الفذّ لإقناع الأمراء فيها والتي حظيت بتوفيق الله بجلب الأموال الطائلة، وتوظيفها بما يخدم وضع أرضنا الكربلائية، ومنها ذاك الجهد العمراني الذي أسهم في توفير ملاذ آمن

للبلدة المقدسة وبلدة أمير المؤمنين عليه السلام اللتين كانتا عرضة لغزو أعراب الجزيرة بين الحين والآخر، وذلك من خلال السورين المشار إليهما، وإنشاء الدور والخانات التي تسهم في استقرار إقامة الزائر، ودوره الآخر المتمثل في رفد المعونات لطلبة العلم ممّا يسهم في دعم الحركة العلمية في كربلاء، وإجراء النهرين ودوره في خصوبة الأرض كلّ ذلك إنّما يكشف ويعكس الدور الرسالي لهذا العالم الحسيني الحائري في إظهار الصورة المدنية والحضارية الكربلائية، ومن الله التوفيق.

الهوامش:

١. المعني به المترجم له وسناتي على بيانها.
٢. ورد ذلك في مخطوطة صدف اللآلي للسيد هبة الدين الجسني فقد ذكر نقلاً عن الشيخ أحمد بن درويش البغدادي في كتابه المخطوط كنز الأديب في كل فن عجيب، المجلد الخامس، ص ٤٢؛ ينظر أيضاً مجلة المرشد، ج ٩، مجلد ٤، ص ٤١٧، ٣- تشرين الثاني - ١٩٢٩م، ١ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ.
٣. سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي، جهان نما - مرآة الأحوال (تح: الشيخ علي الدواني - كتاب فارسي)، ط الأولى - ١٣٧٢هـ، ج ١، ص ١١١، هامش رقم ٣. ان هذا الكتاب يعد من أقرب المصادر وثيقة فيما يخص شأن المترجم له السيد علي الكبير لأسباب مهمة أجدرها معاصرة المؤلف للسيد لأن سبط الآغا توفي عام ١٢٠٥هـ، وهو العام الذي توفي بعده بستين السيد علي الكبير، وفي هذا دليل معاصرة المؤلف له.
٤. علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الحسيني الحائري صاحب (رياض المسائل)، كان فقيهاً مجتهداً إمامياً أصولياً محققاً مدرساً من الأعلام، ولد في الكاظمية المقدسة عام ١١٦٠هـ، نشأ في كربلاء وتلمذ على يد ابن خاله محمد علي بن محمد باقر البهبهاني، ثم على يد خاله البهبهاني فقيه عصره، وصاهره على ابنته، روى عن السيد عبد الباقي الخاتون آبادي، وحضر أيضاً عند الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة، تطلع من الفقه وأصوله وتصدر الفتوى والتدريس، له من الآثار منها: رياض المسائل شرح على المختصر النافع في عشرة أجزاء وآثار أخرى، حضر على درسه الكثير من أمثال أسد الله الكاظمي صاحب المقاييس، والرجالي أبي علي الحائري، وصاحب مفتاح الكرامة محمد جواد العاملي. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام (إشراف الشيخ جعفر السبحاني) - قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، مط: اعتماد - قم، ط الأولى - ١٤٢٢هـ، ج ١١، ص ٤١٢.
٥. ينظر: الحسيني الشهرستاني، هبة الدين، صدف اللآلي، ص ٢٣ ومجلة المرشد مجلد ٤، ج ٩، ص ٤١٦.

٦. الكبيس: محلة تنتمي لعشيرة كبيس من لواء الديلم من قرية كبيس، قطنت كربلاء في القرن العاشر الهجري. ينظر: تراث كربلاء، ص ٢٠٠.
٧. قال السيّد هبة الدين في صدف اللآلئ: (الكبيس مصغر الكبس).
٨. سمي هذا الحمام باسم هذه العشيرة والمحلة (حمام كبيس). ينظر تراث كربلاء، ص ٢٠٠.
٩. هكذا العبارة في المخطوط بفتح الميم.
١٠. والد الشيخ محمد باقر البهبهاني.
١١. ومنارة العبد التي تقع في الزاوية الشرقية من الحرم مع مسجد ذكرى تاريخ بنائها في العمارة الجلائرية عام ٧٦٧هـ، بناها نائب اويس بن حسن الجلائري المدعو بالعبد طواش مرجان عندما كان والي اويس على بغداد، حيث قد وقع خلاف بينهما، فاستجار بالحائر الحسيني وقام ببناء هذا المنارة وقد عفا عنه اويس بعدما سمع بإعمارها للحرم وبناء هذه المنارة فسميت بمئذنة العبد. ينظر الكليدار: عبد الجواد، تاريخ كربلاء، الناشر والمطبعة: المطبعة الحيدرية - النجف - ١٩٦٧م، ص ١٨٨.
١٢. مخطوطة صدف اللآلئ في الصفحة ٢١ - ٢٢.
١٣. مجلة المرشد، ص ٤١٧.
١٤. المصدر نفسه، ج ٩، لسنة ١٩٢٩م، ص ٤١٧.
١٥. ذكر ذلك السيّد جواد هبة الدين في: نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين (صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ص ٩، رقم الترجمة ٢٥، كذلك ينظر كتاب الاحياء بعد الانساء لمؤلفه شكر عبد الفتاح أبو حسن، ص ١٦٣.
١٦. ورد ذلك في ترجمة أسرة السيّد علي الكبير في مجلة المرشد، ص ٤١٨؛ وينظر أيضًا نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين (صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ص ١١، رقم الترجمة ٢٨؛ ينظر في هذا أيضًا، العلوي محمد مهدي، نابغة العراق (تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب - النجف - ١٩٣٩، ص ٥، هامش رقم ٢.

١٧. ينظر في ذلك الحسيني: تاج الدين، غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، ط الأولى - ١٣١٠هـ، ص ٨٧، باب (أول ذبول العبدلين).
- وقد أوضح ذلك في باب شاف السيد جواد هبة الدين نسب العلامة الحجة المرحوم السيد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين (صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ص ١٠، في ترجمة (يحيى بن الحسين) رقم ٢٧.
١٨. ابن خلكان، وفيات الأعيان، مط: أحمد الباوي الحلبي - مصر ١٣١٠هـ، ج ١، ١٤٨ - ١٤٩؛ ينظر أيضًا البخاري: أبو نصر سهل بن محمد، سر السلسلة العلوية (تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم)، مط: الحيدرية - النجف - ١٩٦٢م، ص ٧٦، هامش رقم ٣.
١٩. السورد: باقر أمين، حوادث بغداد في ١٢ قرن، مط: الدار العربية - بغداد - ١٩٨٩، ص ٥٨؛ ينظر في هذا أيضًا الانساء بعد الاحياء، ص ١٦٤.
٢٠. هذا الكراس الذي كتبه السيد جواد عليه السلام بعنوان نسب العلامة الحجة المرحوم السيد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين (صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، كان السيد جواد قد أضاف به من تراجم أفراد النسب ما يغني المادة التاريخية ولحد كبير لهذه العائلة وهو بحق يتصدر كل الأوعية العلمية في فن النسب ممن كتب في هذه الأسرة، توجد منه نسخة في مكتبة الجوادين مخطوطة بخطه الشريف.
٢١. العلوي محمد مهدي، نابغة العراق (تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب - النجف - ١٩٣٩، ص ٦.
٢٢. المصدر نفسه، ص ٤، رقم الهامش ٢، علمًا إن الكلمة التي ذكرها العلوي في كتابه هذا هي من قول الشيخ أحمد بن درويش البغدادي الحائري في كتابه المخطوط كنز الأديب في كل فن عجيب، المجلد الخامس، ص ٤٢.
٢٣. ورد هذا النص في مجلة المرشد ج ٩ - ١٩٢٩م، ص ٤١٨.
٢٤. تعرضت مصادر معتبرة في الانساب قديمة وحديثة مخطوطة ومطبوعة للترجمة لهم فمن المخطوط ما كتبه المصلح والحجة السيد هبة الدين الحسيني الحفيد الرابع للسيد علي الكبير في وعاءين مختصين في هذه الأسرة الأول بعنوان (صدف

اللالئي) والثاني (ذرى المعالي في ذرية أبي المعالي) لم أقف على الأخير، إلا أن نسخة (صدف اللالئي) محفوظة بالرقم (١/٧) اعتمدها كثيراً في مركز إحياء تراث السيّد هبة الدين في مكتبته العامرة في الصحن الكاظمي الشريف مكتبة الجوادين، وقد كان للنجل الأكبر للسيّد هبة الدين وهو العلامة الفذ والنسابة المؤتمن المحامي السيّد جواد الحسيني كتب اختصار لهاتين المخطوطتين بكراس كتب به عن نسب والده هبة الدين بعنوان (نسب الحجة السيّد هبة الدين كما فصله في كتابيه المخطوطين صدف اللالئي وذرى المعالي) وقد اعتمدها عليه كثيراً لما فيه من عرض رائع للمخطوطتين وإضافات ضمنها حقائق ووثائق في شأن هذه الأسرة؛ وينظر أيضاً آل طعمة: سلمان هادي، تراث كربلاء، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الثانية - ١٩٨٣، ص ١٣٤؛ وينظر أيضاً الشاهرودي: نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، الناشر دار العلوم - بيروت، ط الأولى - ١٩٩٠، ص ٢٣٣؛ وينظر أيضاً نصر الله: عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٩هـ، ج ٧، ص ٣١٠؛ ينظر الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، د. سلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٣هـ، ص ٢٦.

٢٥. هذا اللقب الذي عرف به السيّد علي الكبير إنما منحه إياه ملك أودة النواب يحيى خان آصف الدولة خان بهادر الذي سوف تأتي على ذكره فيما بعد وصار السيّد يعرف بعد ذلك بالأمر، وعرفت أسرته بعد ذلك به فصار لقباً له ولأسرته؛ ينظر الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، د. سلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٣هـ، ص ٢٦؛ وينظر أيضاً نصر الله: عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٩هـ، ج ٧، ص ٣١١. جاء في مجلة المرشد، ج ٩، مجلد ٤، ص ٤١٥، ٣- تشرين الثاني - ١٩٢٩م - ١ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ. ما نصه: «وأشتهر لقب الأمير علي السيّد من خطابات الملك آصف الدولة وأكابر الهند».

٢٦. حفلت الكثير من المصادر في ترجمته أفدها كتاب (جهان نما - مرآة الأحوال) لمؤلفه أحمد بن محمد علي المعروف سبط الآغا البهبهاني والكتاب فارسي، ط الأولى - ١٣٧٢هـ، ج ١، ص ١١١، من تحقيق الشيخ علي الدواني، أعتمد عليه

السيد هبة الدين عند ترجمته للأمير علي الكبير في مخطوطة (صدف اللآلئ)، وممن ترجم للسيد علي أيضًا محسن الأمين في أعيان الشيعة، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦؛ وينظر صاحب تاريخ الحركة العلمية في كربلاء نور الدين الشاهرودي، الناشر دار العلوم - بيروت، ط الأولى - ١٩٩٠م، ج ١، ص ٥١؛ وينظر ممن ترجم للسيد علي الكبير ينظر تراث كربلاء لمؤلفه سلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الثانية - ١٩٩٠م، ص ٢٦١، وترجمة أخرى للمؤلف نفسه في كتاب علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج ١، ص ٢٥٧، وممن ترجم له أيضًا فتحي عبد الفتاح أبو حسن، الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة - ٢٠١١، ط الأولى، ج ١، ص ١٦٣؛ وينظر عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٩هـ، ج ٧، ص ٣١١؛ وينظر أيضًا آل طعمة: سلمان هادي، تراث كربلاء، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الثانية - ١٩٨٣، ص ١٣٤؛ وينظر أيضًا المنذري الكاظمي: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوبق - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٣م، ص ٢١١.

٢٧. قال السيد هبة الدين في صدف اللآلئ في شأن عقب السيد منصور والد السيد علي الكبير ما نصه: أعقب السيد منصور ولدًا واحدًا وبتتين أما الولد فهو الأمير السيد علي بن منصور المسمى بالكبير امتيازًا عن الأمير السيد علي الصغير. أقول: المقصود بالصغير السيد علي صاحب (رياض المسائل) نفسه ابن خالة المترجم له، ينظر في ذلك الحسنی: عبد الستار، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص ١٨؛ وينظر أيضًا الاحياء بعد الانساء، ص ١٦٤.

٢٨. المنذري الكاظمي: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوبق - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٣م، ص ٢١١.

٢٩. آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج ١، ص ٢٥٧.

٣٠. الحسنی: عبد الستار، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي،

الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص ١٨؛ نصر الله: عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٩هـ، ج ٧، ص ٣١١. وعلى الغالب ذكر ذلك كل من ترجم إليه فلاحظ.

٣١. وهذه المقارنة عثرنا عليها في مخطوطة (صدف اللآلي) للسيد هبة الدين الحسيني في الصفحة (٢٣) وبتفصيل أكثر.

٣٢. سوف تتم الإشارة إليه في المبحث اللاحق، وهو والد السيد مرتضى الذي أعقب السيد محسنًا المعروف بالصراف، والد الحسين العابد، ومن الحسين العابد ولد السيد صاحب المعالي السيد هبة الدين الحسيني، المصلح الكبير وزير المعارف في الدولة العراقية، ومؤسس مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف.

٣٣. للتفصيل في أعقاب وأحوال هذه الاسماء ينظر الكراس الذي كتبه السيد جواد عليه السلام بعنوان (نسب العلامة السيد هبة الدين كما فصله في كتابه (صدف اللآلي))، في ترجمة السيد علي الكبير في الصفحة رقم (٤) رقم الترجمة (٧) - نسخة محفوظة في مكتبة الجوادين.

٣٤. لحق به هذا اللقب عندما صاهر أبوه الأسرة الموسوية الشهرستانية عام ١٣١٩هـ. ينظر كتاب السيد هبة الدين، لمؤلفه السيد عبد الستار الحسيني، ص ٢٤.

٣٥. ينظر: الحسين جواد هبة الدين: نسب العلامة الحجة المرحوم السيد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين (صدف اللآلي) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، وكتاب طبقات الفقهاء للشيخ جعفر السبحاني، ج ١٤ - القسم الثاني، ص ٧٥٩.

٣٦. حيث إن ولادة السيد علي الكبير عام ١١٢٥هـ، ووفاته في العام ١٢٠٧هـ.

٣٧. ذكر السيد حسن الصدر أقوال العلماء فيه قولهم: فريد الدهر ووحيد الزمان صدر فضلاء الزمان صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق...، ولد عام ١١١٦هـ، وقيل ١١١٧هـ، وتوفي في عام ١٢٠٤هـ، ودفن عند الحائر الحسيني. أغنى المكتبة الإسلامية بأكثر من أربعين مصنف في علوم شتى، ينظر تكملة أمل الآمل، ص ٢٢١.

٣٨. الشاهرودي: نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، الناشر دار العلوم - بيروت، ط الأولى - ١٩٩٠، ص ٥٠.

٣٩. في المصدر السابق تعرض المؤلف وبعرض رائع مفصل للكشف عن أحوال هؤلاء الأعلام وأخبارهم في الصفحة ١٣٢ تحت عنوان حوزة كربلاء على عهد الوحيد البهبهاني.
٤٠. صدف اللآلي للسيد هبة الدين والقائل هو السيد محمد صادق الطهراني من أحفاد المترجم له.
٤١. الحسيني: عبد الستار، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص ١٨.
٤٢. مخطوط صدف اللآلي، ص ١٠.
٤٣. ينظر في ذلك: تراث كربلاء، ص ٢٦١، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص ٥١. وكتاب تاريخ كربلاء، ص ٣١٠.
٤٤. وممن ترجم له أيضًا فتحي عبد الفتاح أبو حسن شكر، الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة - ٢٠١١، ط الأولى، ج ١، ص ١٦٤.
٤٥. مرت ترجمته أعلاه.
٤٦. وانتساب السيد علي الكبير للوحيد البهبهاني من حيث الخؤولة والمصاهرة تعرضنا إليها في المبحث الأول الذي ذكرنا به قول الشيخ علي الدواني محقق كتاب جهان نما أو مرآة الأحوال لسبط البهبهاني أحمد فراجع.
٤٧. نزيل الحائر وشيخ الأخبارية في عصره أشتهر بصاحب الحدائق قال عنه أبو علي الرحالي الحائري في منتهى المقال: عالم فاضل متبحر ماهر متتبع محدث له أكثر من خمس وعشرين مصنفاً في فنون شتى؛ ينظر الصدر: السيد حسن، تكملة أمل الآمل (تح: د حسين علي محفوظ وآخرون)، الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت، ط الأولى - ٢٠٠٨، ج ٦، ص ٢٧٢.
٤٨. صفى الدين أبو الفتوح نصر الله الحسين بن علي بن إسماعيل الحسيني الفائزي الحائري، قال السيد حسن الصدر عنه في التكملة نقلاً عن نعمة الله الجزائري قوله: كان آية في الفهم والذكاء، وحسن التقرير، وفصاحة التعبير، لقب بالشهيد ومدرس الطف لتدريسه في الروضة الحسينية، قتل على يد محمود بن السلطان مصطفى الحاكم العثماني بكيد دبروه اليه وهو على عمر الخمسين عاماً. ولد عام

- ١١٠١هـ، وشهادته عام ١١٥٦هـ؛ ينظر تكملة أمل الآمل، ص ١٤٨؛ وينظر للتوسعة في ترجمته أيضًا تاريخ كربلاء، ج ٣، ص ٢٤٦.
٤٩. ينظر آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج ١، ص ٢٥٩.
٥٠. قال السيّد هبة الدين في مخطوطة صدف اللّالي متعرّضًا لأحوال هذا السيّد بعد ان يشرح أحواله بما حدثه به أبوه السيّد حسين العابد من عسر الحال الذي مر به السيّد محمد هذا، فارتحل إلى بلاد الهند فعظموه وكرموه وتشرفت بخدمته النّواب والملوك وأنحفوه اموالًا كثيرة من المسكوك وغير المسكوك حتى اذا قصد الرجوع إلى الوطن غرقت السفينة بهم في البحر مع ذلك المال، ذكر ذلك السيّد هبة الدين في الصفحة ١٧-١٨، وهو يحكي أحوال هذا السيد. وقريب مما يتعلق في موته ينظر الأمين: محسن أعيان الشيعة (تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦.
٥١. محمد بن علي (صاحب الرياض) بن محمد علي أبي المعالي الحسيني الطباطبائي، ولد في كربلاء في حدود ١١٨٠، جدّ في دراسة الفقه والأصول، هاجر إلى أصفهان للتدريس والتصنيف، ثم عاد إلى كربلاء بعد وفاة والده له كتاب المناهل توفي بقزوين في شهر صفر من سنة ١٢٤٠هـ بعد عودته من القتال ضد القوات الروسية التي استولت على بعض مدن إيران عندما افتى بالجهاد ضدهم. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) (إشراف الشيخ جعفر السبحاني) - قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق - قم، مط: اعتماد - قم، ط الأولى - ١٤٢٢هـ، ج ١٣، ص ٤٩٣.
٥٢. قيل هو حي للعام ١٢٥٠هـ، من أسرة آل سلطان العلمية، كان مثلاً صالحًا وقدوة طيبة، درس على يد السيّد علي الكبير، وهو والد الفقيه جواد آل سلطان. ينظر آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج ١، ص ٢٥٧.
٥٣. السيّد محمد علي بن الأمير السيّد محمد إسماعيل الحسيني المرعشي، أحد علماء القرن الثاني عشر الهجري، هو أول شخصية علمية كربلائية عرفت في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر، توفي عام ١٢٤٧هـ، ودفن في كربلاء. ينظر

- آل طعمة: سلمان هادي، الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٢م، ص ٣١.
٥٤. الأمين: محسن أعيان الشيعة (تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦.
٥٥. صدف اللائي مخطوطة للسيد هبة الدين في ترجمة أسرة آل أبي المعالي جد السيد علي الكبير لأبيه مباشرة في مكتبة الجوادين العامة (مركز إحياء تراث السيد هبة الدين الحسين الشهرستاني) وهذا النص في الصفحة رقم (١٠).
٥٦. (أودة) إحدى دول الشيعة الأربعة في الهند تقع في الشمال والشرق، عاصمتهم (فيض آباد) حكمت زهاء ١٣٤ عام بين ١٧٢٢ - ١٨٥٦م). ينظر مملكة أودة الشيعية ودورها السياسي في الهند - محمد طاهر الصفار.
٥٧. قال السيد محسن الأمين في هذا السور الذي هو أحد جهود هذا السيد: «ومنها بناء سور على مدينة كربلاء وهو السور الباقي بعرضه إلى اليوم». أعيان الشيعة، ج ١٢، ص ٤٦٦. وهذا الكلام يحكي بقاء شاخص السور إلى أيام السيد محسن الأمين.
٥٨. كان آخرها الغزو الذي تعرضت إليه في عام ١٢١٦هـ في الثامن عشر من شهر ذي الحجة، للتوسع في هذا ينظر تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، عبد الجواد الكلبدار، ص ٢٣٣.
٥٩. جاء في وصف النهر هذا: ومما يزيد من مناظر كربلاء وجنانها روعة وابتهاجا هو (نهر الحسينية) الذي يخترق بساتين كربلاء مبتدئا بشمال المدينة ومنتهايا ببحيرة أبي دبس حيث يصب فيها من جهة الغرب. ينظر تراث كربلاء، ص ٩٣.
٦٠. ورد في مجلة المرشد ما يشير إلى زيارة أحد ملوك الهند وقيامه بتسوير النجف وحفر النهر وجاء ما نصه: فبعث بعد رجوعه إلى الهند الأموال الطائلة على يد بعض العلويين الأشراف، وقد صرح صاحب المقال في هامش رقم (٢) الصفحة ٢٠٣ من هذه المجلة بقوله: هو العلامة المذكور السيد علي الكبير من علماء كربلاء. ينظر مجلة المرشد، مج ٤، ج ٤، ٩ حزيران ١٩٢٩م، ص ٢٠٣.
٦١. أورد هذا السيد جواد في الكراس المذكور في الصفحة رقم ٣، في رقم الترجمة للسيد (٧). قال صاحب كتاب (تراث كربلاء) فيما يتعلق برحلة أبي طالب خان إلى كربلاء قول الأخير: ولا قيت في طريقي جدولين أولهما يقال له النهر

الحسيني (الحسينية) على بعد أميال قليلة من كربلاء، والثاني من النهرين يقال له نهر الهنديّة أو الأصفي لان النّواب آصف الدولة حفّره بنفقاته وهو أعرّض من النهر الحسيني والغاية من حفّره إيصال الماء إلى مرقد الإمام علي عليه السلام ينظر كتاب تراث كربلاء، ص ٣٠.

٦٢. دلدار علي بن محمد معين اللكهنوي، فقيه، إمامي، أصولي، متكلم، ولد عام ١١٦٦ هـ، كانت بداية دراسته في (سنديلة) بلدة من أعمال (أودّة)، ثم أرتحل إلى العراق، فحضر عند الوحيد البهبهاني، وصاحب الرياض السيّد علي الطباطبائي، وأبي القاسم الشهرستاني، وفي النجف عند السيّد بحر العلوم، عاد إلى الهند عام ١٢٠٠ هـ، وقد تصدّى للتدريس حيث قد انتهت إليه الرئاسة، توفي عام ١٢٣٥ هـ. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام (إشراف الشيخ جعفر السبحاني) - قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق - قم، مط: اعتماد - قم، ط الأولى - ١٤٢٢ هـ، ج ١٣، ص ٢٦٥.

٦٣. الأمين: محسن أعيان الشيعة (تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠ م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦.

٦٤. وتاريخ هذا النهر بالعبارة الابدجية (صدقة جارية) وتخريج رقم حسابها قال عنه صاحب الأعيان: هذا على حساب الهاءين تاءين وهو خلاف المتعارف من حساب الحرف. ينظر أعيان الشيعة، ص ٤٦٦.

٦٥. ينظر في هذا العلوي محمد مهدي، نابغة العراق (تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب، النجف، ١٩٣٩ هـ، ص ٤، رقم الهامش (١)؛ وينظر: المنذري: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوبق - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٣ م، ص ٢١١؛ وينظر العاملي: محسن الأمين في أعيان الشيعة، ط الخامسة - ٢٠٠٠ م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦، وينظر أيضًا آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦ م، ج ١، ص ٢٥٧؛ وينظر الحسيني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩ هـ، ص ١٨.

٦٦. آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية- قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج ١، ص ٢٥٧.
٦٧. ينظر الحسيني: عبد الستار، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص ١٨. وكذلك الأمين: محسن أعيان الشيعة (تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج ١٢، ص ٤٦٦.
٦٨. ينظر أعيان الشيعة، ج ١٢، ص ٤٦٦. وكذلك ينظر سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي، جهان نما - مرآة الأحوال (تح: الشيخ علي الدواني - كتاب فارسي)، ط الأولى - ١٣٧٢هـ، ج ١، ص ١١١؛ ينظر أيضًا علماء كربلاء في ألف عام، ج ١، ص ٢٥٨.
٦٩. أعيان الشيعة، ج ١٢، ص ٤١٧، وينظر أيضًا تراث كربلاء، ص ٢٦٥.
٧٠. مخطوطة صدف اللآلئ للسيد هبة الدين، ص ١٣.
٧١. قوراء: يقال: دار قوراء واسعة الجوف. ينظر الفراهيدي: الخليل بن أحمد، كتاب العين (تح: د: مهدي المخزومي - الدكتور إبراهيم السامرائي)، الناشر: انتشارات أسوة - ١٤٢٥هـ، مط: أسوة، ط الثانية، ج ٣، ص ١٥٣٩.
٧٢. آل طعمة: عبد الحسين الكليدار، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء (تح: عادل الكليدار)، مط: الرشاد - بغداد - ١٩٦٦م، ص ٤٠.
٧٣. ينظر مجلة المرشد، ج ٤، ٩ حزيران ١٩٢٩م، ص ٢٠٣، رقم الهامش ٢.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة

- الحسيني الشهرستاني: هبة الدين محمد علي (ت ١٣٨٦ هـ).
صدف اللآلي، محفوظة بالرقم (١ / ٧) في مركز احياء تراث السيّد هبة الدين -
مكتبة الجوادين العامة.
- الحسيني: المحامي السيّد جواد (٢٠٠٤ م)
نسب العلامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه
المخطوطين (صدف اللآلي) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة
الجوادين العامة في الصحن الكاظمي.

ثانياً: المصادر المطبوعة

أ- الكتب باللغة العربية

- أبو حسن: فتحي عبد الفتاح
الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة - ٢٠١١، ط الأولى.
- البخاري: أبو نصر سهل بن محمد (ت ٣٤١ هـ).
سر السلسلة العلوية (تقديم: السيّد محمد صادق بحر العلوم)، مط: الحيدرية،
النجف، ١٩٦٢ م.
- الحسيني: عبد الستار
السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة
تراث الشيعة، مط: مكتب الاعلام الاسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩ هـ..
- الحسيني: تاج الدين (ت ٩٢٧ هـ).

- غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، ط الأولى - ١٣١٠هـ..
- ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ).
 - وفيات الأعيان، مط: أحمد البابي الحلبي - مصر ١٣١٠هـ..
 - السبجاني: الشيخ جعفر
 - موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) - قم،
 - الناشر: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) - قم، م: اعتماد - قم، ط - ١٤٢٢هـ..
 - الشاهرودي: نور الدين
 - تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، الناشر دارالعلوم - بيروت، ط - ١٩٩٠م.
 - الصدر: السيد حسن (ت ١٣٥٤هـ)
 - تكملة أمل الأمل (تح: د حسين علي محفوظ؛ عبد الكريم الدباغ؛ عدنان الدباغ)،
 - الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت، ط الأولى - ٢٠٠٨.
 - آل طعمة: سلمان هادي
 - تراث كربلاء، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الثانية - ١٩٨٣.
 - آل طعمة: د. سلمان هادي
 - الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، الناشر: مؤسسة الأعلمي -
 - بيروت، ط الأولى - ١٤٣٣هـ..
 - آل طعمة: د. سلمان هادي
 - علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية، قم، مط: هوشنكي
 - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م.
 - آل طعمة: عبد الحسين الكلبدار (ت ١٣٨٠هـ)
 - بغية النبلاء في تاريخ كربلاء (تح: عادل الكلبدار)، مط: الرشاد - بغداد - ١٩٦٦م.
 - العالمي: محسن الامين (١٣٧١هـ)

أعيان الشيعة (تح: السيّد حسن الأمين)، مط دار التعارف - بيروت، ط الخامسة - ٢٠٠٠ م.

- العلوي: محمد مهدي
- نابغة العراق (تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب - النجف - ١٩٣٩ م.
- الفراهيدي: الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ).
- كتاب العين (تح: د: مهدي المخزومي - الدكتور إبراهيم السامرائي)، الناشر: انتشارات أسوة - ١٤٢٥ هـ، مط: أسوة، ط الثانية
- الكليدار: عبد الجواد (ت ١٣٨٠ هـ).
- تاريخ كربلاء، الناشر والمطبعة: المطبعة الحيدرية - النجف - ١٩٦٧ م.
- المنذري الكاظمي: سامي جواد
- راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوق - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٣ م.
- نصر الله: عبد الصاحب ناصر
- تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط - ١٤٣٩ هـ.

ب- الكتب باللغة الفارسية

- سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي (ت ١٢٠٥ هـ).
- كتاب جهان نما - مرآة الأحوال الكتاب فارسي (تصحیح: الشيخ علي الدواني)، ط الأولى - ١٣٧٢ هـ.

ثالثاً: المجلات

- مجلة المرشد، مجلد ٤، ج ٤، حزيران ١٩٢٩ م.
- مجلة المرشد، مجلد ٤، ج ٩، ٣ تشرين الثاني - ١٩٢٩ م.